

تفسير سورة النساء (32) الآيات (411 - 511)

مساعد الطيار

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او باصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا تعظيميا ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير - 00:00:01

للمؤمنين نولي ما تولي ونصلحي جهنم نوله ما تولي ونصله جهنم وساعات مصيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحابه ومن والاه اما بعد مشاهدي الكرام - 00:00:41

جعلني الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ما زال حديثنا موصولا بآيات سورة النساء وقد وصلنا الى قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم - 00:01:15

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيميا وبيننا في الحلقة الماضية صلة هذه الآية بالآيات التي قبلها - 00:01:30

وذلك انه آذك في الآيات السابقة اه نجوى المنافقين وتبيتهم للقول واستخفائهم به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث هنا عن النجوى وبين الله عز وجل انه لا خير في تلك النجوى - 00:01:47

ولا في كثير مما يتناجرى به الناس الا ما كان داخلا في هذه الاصناف الثلاثة من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وهذا يبين يا احبتى ان كثيرا مما نتحدث به في مجالسنا هو مما لا خير فيه. الا ان يكون واحدا من هذه الامور الثلاثة - 00:02:08 وقد تحدثنا في الحلقة الماضية عن الموضوع الاول او الاول من هذه الثلاثة وهو من امر بصدقة. ثم قال من امر بصدقة او معروف اي امر معروف. فماذا عندك ابا عبد الملك في هذه الآية؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:02:31

آآ كما قلنا في اللقاء السابق ان لفظة معروف هي اوسع هذه الثلاثة وكل الثلاثة تدخل في المعروف. فالامر بالصدقة من المعروف والاصلاح بين الناس من المعروف. من المعروف. وهذه قاعدة القرآن يذكر - 00:02:51

بعض الامور الخاصة مع الامر العام لتبيين منزلة ومزية الامر الخاص لكن من لطائف هذا النظم الان انه جعل الامر العام بين خاصين اللي هو بين الامر بالصدقة والاصلاح بين - 00:03:08

الناس فهوبدأ بالصدقة من امر بصدقة او معروف او معروف وهو اعم الناس وهو خاص. يعني خاص ثم عام ثم خاص مما يجعل ان لفظة المعروف هنا تكون قيada لكل تناج - 00:03:30

فما دام فيه وصف المعروف بأنه يدخل نعم. اي نعم وان من اخص هذا المعروف هو الامر بالصدقة والاصلاح بين الناس لاننا لو لاحظنا ما يفعله المنافقون الذي سبق ان ذكره الله سبحانه وتعالى - 00:03:51

هم ليسوا من اهل الصدقه ويلمرون المتطوعين في الصدقات وهم من اهل الافساد وليسوا من اهل الاصلاح. فكيف يأمرؤن او او يصلحون بين الناس انما هم يفسدون. نعم. كما قال سبحانه وتعالى وادا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. مصلحون - 00:04:09

فجعل الله سبحانه وتعالى فضيلة الاصلاح بين الناس او بنصه عليها بالذات. يعني لو تأملنا من اشد الاشياء التي يعملاها ابليس في الناس هي الافساد بينهم الافساد بينهم. هم. ولم يبقى له في جزيرة العرب الا التحريرش - 00:04:26

بينهم وبين المسلمين ولهذا نجد بالفعل الان كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان لما طلب من ربه ثلاث مطالب وكان منها الا

00:04:44 - يهلك امته بعامة بسنة عامة فاستجواب له الله سبحانه وتعالى -

ان لا يجعل بأسمهم بينهم لم يستجب له الله سبحانه وتعالى هذه وبقيت وهي التي بقيت لابليس والتحريش بين المسلمين وانظر الان
سبحان الله تأمل واقع المسلمين تجد سبحانه الله مصدق ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم موجودا - 00:05:00
الفرقاء والكلام في الناس وتصنيف الناس كل هذا داخل سبحانه الله. في التحريش. للتحريش بين الناس فكيف الله سبحانه وتعالى
يقول لا خير في كثير من اجواهم وعقول او اصلاح بين الناس وبعض المسلمين يخالف هذا - 00:05:18

ويدخل في نجواه مع قومه مع بعض يعني من يخصونه في ماذا التحريش بين الناس وفي الافساد يعني بين الناس فلا شك ان هذا لا
شك انه عند الله عظيم. لانه قال سبحانه وتعالى مقابل - 00:05:36
من يفعل هذا يعني من يفعل هذه الاوامر الحسنة قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله واشترط اللواء الاخلاص فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ولا عادة القرآن في اطلاق الاجر العظيم - 00:05:54

وهو من الله سبحانه وتعالى فما بالك وما ظنك بما سيكون من عند الله سبحانه نعم في قوله او معروف يا ابن عبد الله اها هل يدخل
فيه النهي عن المنكر - 00:06:09

قطعا نعم نعم لان المعروف هو كل ما عرفه الشرع او عرفه الشرع واستحسنه من الاقوال والافعال والعادات فالنهي عن المنكر هو
داخل في المعروف ولابد لانه عودة الى الاصل. المعروف - 00:06:20

معروف يعني وهذا اشارة الى انه ينبغي ان لا يعرف في المجتمعات الاسلامية الا المعروف الذي ينبغي ان يكون يعني اه حسنا وآآآآ
يعني مقرن من الشرع. نعم. هم وهل اه يعني سؤال اخر هل يلزم ان يكون الامر معروف امرا مباشرا؟ او ان ما كان مباشرا وغير
مباشر يدخل في الارض. كله - 00:06:36

يقول صدقت نعم. اي نعم بالعكس واحيانا وانت تأمر بالمعروف وتعن بطريقة غير مباشرة قد يكون هذا هو الاليق. نعم. لان
الناس يكرهون اه وربما لا يستجيبون لمن يأمر وينهى بطريقة مباشرة - 00:07:02

صل او لا تصلي او افعل او لا تفعل ولكنهم يحبون من يأتي اليهم بطريقة يلتقط على يلتقط على الامر بطريقة محببة الى نفوس الناس
لذلك الدعوة الدعوة ودعوة الناس الى المعروف - 00:07:17

تحتاج الى معرفة بطبعائهم ونفوسهم وطريقة حكمة. ايه. فعندما تدعون يعني شابا صغيرا غير ان تدعوه آآآ رجلا كبيرا في السن والى
اخره فلكل مدخل يعني. ولذلك شف سبحانه الله يعلم - 00:07:32

ربنا سبحانه وتعالى اه كليم الرحمن موسى كيف يدعو آآآ فرعون قال وهل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى
اذهب الى فرعون انه طفى فقل هل لك لا ان تزكي - 00:07:48

واهديك الى ربك فتخشى. شف هل لك على سبيل العرب انه قال تزكي يا فرعون او امن يا فرعون هل لك حين اتزكي واهديك الى
ربك وتخشى؟ نعم وهذا يؤكد ما ذكرت من ان وهو القول اللين الذي لعله يتذكر او يخشى - 00:08:06

اه هذا يؤكد ان طرائق الامر بالمعروف كثيرة جدا. نعم. فمثلا القاء الشعر من الامر بالمعروف اذا كان فيه تهبيب للناس للخير ودلالات
قلت لهم عليه اه القصة المثل آآآ يعني آآآ تحديث الناس بماضيهم وتاريخهم. يعني ذكر اهداف التاريخ من اجل ان يعتبر الناس -
00:08:26

وان يتبعوا منها. كل ذلك من الامر بالمعروف فهو من من النجوى الخيرة اي نعم قال او اصلاح بين الناس هل عندك شيء؟ النجوى
يعني اردت ان اؤكد على معنى النجوة في اللغة وانه المساردة بين شخصين فاكثر؟ اي نعم فهذا هو المقصود بالنجوى لذلك هي في
اصل - 00:08:51

لها منهي عنها يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا باللائم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى. وان نهي ان يتناجى
اثنان دون الثالث في مجلس. نعم. اي نعم. والله - 00:09:11

هنا يقول لا خير في كثير من نجواهم من هذا الحديث الذي يدور في مجالس الناس كما تفضلت. لكن اصل المناجاة هي الحديث

الخاص اي نعم اي نعم وكانها مأخوذة من النجي والنجي هو الذي تناجيه سرا يعني. اه. حتى لا الثالث نعم. يعني كان اللفظ النجوى
اختص - 00:09:25

بهذا اللون من الحديث. هم ايه. جميل. طيب في قوله او اصلاح بين الناس. الا تلاحظون انه لما قال بين الناس دل ذلك على ان
الاصلاح يسعى اليه بين المسلمين وغيرهم. بين المسلمين وغيرهم. هم. وبين كل الناس - 00:09:44

تسعى الاصلاح بين زوجين متنافرين بين اخوين متنابذين بين قبيلتين بين طائفتين حتى لو كانتا غير مسلمتين. نعم. والآيات تدل
على ذلك. الآية تدل على ذلك لكن يبقى ان الذي يؤجر عليه الانسان منها - 00:10:01

هو ما يفعله الانسان ابتعاداً عن مرضاعة الله يا سلام مما يدل على ان الشیخ قد يكون خيراً في نفسه لكنه ليس له حظ في الآخرة من حيث
الاجر. هم. الا اذا احتسبه الانسان. ومع ذلك يؤمر بذلك الخير - 00:10:19

يعني ما يأتي انسان يرى انساناً يعمل شيئاً من الخير فيقول اذا كنت لست مخلصاً فلا تعمله لا ما يجوز. لا تقول هذا خير فان عمله
مخلصاً اجر عليه في الدنيا وفي الآخرة يعني كسب معروفة في الدنيا وفي الآخرة - 00:10:35

وان عمله غير مخلص فيعني بقى الخير الدنيوي الحين بعض مثلاً الاتيراء يعمل مشروعًا خيرياً يوضع اسمه وانت تعلم من حاله انه
قد لا يريده وجه الله وانما يريد بذلك السمعة والرياء والثناء الحسن من فيبقى فيه جزء من الخير ايه فلا ينهى عن ذلك - 00:10:52
لا تفعل هذا الخير او لا تتممه بل يقال اتمه. لانه خير جميل. واحسن فيه النية لتكسب خير الدنيا وخير الآخرة اي نعم. والنبي صلى الله
عليه وسلم كما يقولون قد اباح - 00:11:12

الكذب في في الاصلاح بين الناس. اليس كذلك؟ قال اليس الكذاب الذي يصلح بين الناس. آآ يقول خيراً ينميه خيراً. فاباح الكذب
المحرم اه للاصلاح بين الناس ما يدل على انه قد مفسدة الاصلاء مفسدة الكذب من مفسدة الفساد فساد ذات البين نعم. ولكن - 00:11:26

يا اخواني الاصلاح بين الناس ايضاً يحتاج الى حكمة ويحتاج الى دربة ايضاً ما كل انسان يعطى في هذا الباب. ولذلك كانوا
يثنون على سلمة ابن كهيل من التابعين انه كان عجيباً في - 00:11:48
الاصلاح بين الناس. وفي هذا الزمان هناك اناس ايضاً متخصصين. بلا شك. اذكر الدكتور عبد الرحمن المحرجي وفقه الله. وهو مشهور
ببرامجه في يعني السعادة الاشياء الزوجية والاصلاح ما بين الناس. ومتخصص في هذا حتى انه يقول لي يصلني في اليوم قرابة
خمس مئة مكالمة - 00:12:05

في شكاوى مثلاً الزوجات والازواج والاخوة والأخوات وحدثني عن حادثة غريبة انه ذهب الى احدى المناطق قريبة من الرياض
بمحاضرة وبعد المحاضرة كان هناك دعوة للعشاء فبعض الفضلاء قالوا ان فلان وفلان - 00:12:25

يا رجلان فاضلان اه قد تقاطعاً وهم اخوان لهم خمسة عشر سنة لم يحدث احدهما الاخر. قال يعني اختصرنا بهم يعني ذهناً بهم
للمختصر وجلسنا معهم خمسة عشر دقيقة قال فخرجننا - 00:12:43

وهما يتضاحكان وبيتسماً. يقول فتعجب الناس. قالوا يا دكتور عبد الرحمن لهم خمسة عشر دقيقة - 00:13:03
الهوة بينهما او يعني ايش؟ رفعت الخلاف بينهما في خمسة عشر دقيقة

قال اصلاً هم متصالحين بس يحتاجون الى احد يجرأهم يدفعهم ولا كل واحد منهم كما يقال مال من هذا الذي هو فيه في كل يوم
يتعذب عندما يتذكر انه قاطع وان اعماله لا ترفع عند الله سبحانه وتعالى - 00:13:25

ولا ينظر الله سبحانه وتعالى اليها ولذلك نقول ينبغي على الناس ان يدربوا انساناً متخصصون في هذا المجال. وان يفتحوا مكاتب
للاصلاح بنا وان هذا من البر والمعروف والعجب يا شيخ انه في محكمة جدة اه يعني وضعوا - 00:13:41

في انه اي قضايا خلافية بين متخصصين قبل ان تدفع القاضي تدخل الى مكتب الاصلاح مكتب الاصلاح هذا جعلوا فيه اربعة من كبار
السن المجربيين المعروفين في المجتمع والذين لهم خبرة في هذا المجال. فقال في ذلك العام - 00:14:04

رفعت الفين قضية خلافية من هذه الخلافات التي الف ومائتين منها حلت في مكتب الاصلاح. ما شاء الله. نعم واربعمائة منها اربعون

منها يقول حلت في مكتب الاصلاح لكن ونقت في المحكمة. يعني الاولى خلاص خرجوا من مكتب الاصلاح انتهى. الموضوع كله. اربع

- 00:14:22

منها دخلت المحكمة للتوثيق. اي نعم. توثيق هذا الصلح ان فلان رضي بكندا وفلان رضي بكندا والى اخره. هذى الف الف وست منه. يقول بقى اربع منه نظر فيها في المحكمة - 00:14:47

عند القاضي فتأمل كيف يعني بطريقة جميلة ورائعة وتطبقيه لهذه الاية انه هذا الاصلاح يؤدي دوره. جدا. وقرأت انا تقرير عن احدى القرى في مصر انهم نفذوا هذا الامر يقول بقى القضاة بلا عمل. القضاة بقوا بلا عمل. اي قضية زوجية جايين ومتخانقين - 00:14:59

مع اصواتهم وشجارهم من خلف الاسوار يعني من حين ما يدخلون يذهبون الى مكتب الاصلاح وبكلمات جميلة وكلام طيب ويدخل هذا وفيها شيء من كانت التي تقنع كل طرف بالطرف الآخر. ثم يخرجون سبحان الله وقد انتهت قضيتها. كان لم يكن شيء. كان لم يكن شيء. سبحان الله - 00:15:24

وذكر احد المصلحين المعروفين في الكويت مرة حادثة يقول ان امرأة جاءت الي وقالت لي انا زوجي هذا لا يمكن اعيش معه ساعة واحدة. يقول فقلت لها ليش ؟ قالت هذا الرجل ما هو رجل - 00:15:48

طب ليش ما هو رجل هل هو يدخل عليه ؟ قالت لا طيب هل هو ما ينام معك ؟ قالت لا. اذا ما المشكلة ؟ قالت ليل ونهار مع الحمام طير حمام ويشترى حمام طالع للسوق يبغى حمام وراحت فلوسه في الحمام وليل ونهاره مع الحمام. وانا والله اجلس اشرب شاي لوحدي وافطر لوحدي واتغدى - 00:16:02

لوحدي واتعشى واحد يقول الرجل هذا ما يبالي بي و اذا تعشى او تغدى او افطر ما يفكرا الا بشيء واحد هذا الحيل فقال لها الاخ مصلح شف كيف طريقة الاصلاح ما قال لها تعال هات الزوج لنغير هذا الزوج - 00:16:22

قال لا انت الان بما انك تشكيين فنحن نريد ان نصبحك انت انت غيري من اهتماماتك ستتجدين ان زوجك يبدأ يشاركك في الحديث وتببدأ العلاقة تحييا من جديد. قالت كيف ؟ انت تبغاني اصير بعد زي صاحبة حمام ؟ فقال لا - 00:16:38

اذهب الى المكتبة اشتري كتابا في الحمام ويبداي تعلمى واسأليه وانظري كيف يتعامل معك وبالفعل ذهبت واشترت كتاب عن الحمام وبديت اتصفح واقرأ ثم اسئلته. هذا وشو النوع من الحمام ؟ طيب الحمام هذا ليش كذا ؟ وهذا - 00:16:58

تقول بدأ يسهب يا شيخ رايج وذا ويطلعني فوق ويوريني الحمام والفرق بين هذا وهذا والحاير حق هذى ولا ايش تسمى حافر ولا ايش ولا المهم يقول سبحان الله فعادت الحياة الزوجية الى ما كانت عليه من الرخاء والحنان فتأمل يعني طريقة من طرق الاصلاح نعم - 00:17:15

الطرائق كثيرة هو فن صدق نعم. هو فن يعني بعض الناس احيانا يريد انه يصلح فيفسد. يعني كانت الشقة مثلا اه عشرين في المئة متر. ايه يجعلها مفسدة نعم. صحيح. وبعضهم - 00:17:38

لا يوفق يعني وهو يعني يقول انا اريد ان اصلاح بينهم وهو لذلك هو فن وتفويق من الله سبحانه وتعالى بعض الناس قتل اسلوبا حسنا في اقناع الناس وفي اصلاح بينهم ولذلك المفترض انه يستثمر - 00:17:52

مثل هذه الموهبة في في الاصلاح بين الناس وفي الصلح هذا الاصلاح لما يتولى طرف ثالث انا اقول احيانا قد يكون احد الطرفين تولى الاصلاح ؟ نعم نعم صحيح. مثل ان يكون الزوج - 00:18:05

يرى زوجته وهي تنازده وتحاول ان يعني اه تخرج عن طاعتك فيصلح يعني احيانا مثلا تشتكي مثلا من فقره او كذا فيصلح بان يقول خيرا لها بشرت الامور زينة وان شاء الله انا موعود بكندا وكذا فيصلح - 00:18:19

ما فسد في قلبه عليه بكلام لين طيب حتى تعود مرة اخرى الملاحظات في الاية لما قال فنؤتى به هم هم. بنون العظمة لأن الدلالة على عظم الاجر. عظم الاجر. نعم. اؤتىه اجرا عظيما. انه يؤتى من عظيم. من عظيم النعم. نعم. ما اتى من عظيم فهو عظيم. بل - 00:18:36

آآ لكن هل الخطاب هنا هل هو الان يعني غائب سوف نؤتيه لو قال فسوف يؤتيه من كان غانيا مم. وقال سوف نؤتيه كان ايش؟

حاضر. حاضرا. نعم. وكان هذا ايضا فيه نوع من المباشرة بالاجر العظيم. صحيح - 00:19:01

هذا ايضا منة من الله على عبده في ان هذا الاجر يأتيه كانه يأخذه من الله سبحانه وتعالى مباشرة بدون وسيط فسوف نؤتيه اجرا

عظيما. الله اكبر تناسب الایات اليه سبحانه وتعالى. وايضا في هذا حث اه - 00:19:21

آآ لمن فتح له في شيء من هذا يعني مثلا آآ الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس يفتح له في باب الصدقه.

نعم. والامر بها والعناية بها وينفق يعني كثير في هذا الجانب. فالافتراض ان يلزم هذا الباب. وان يعني يستمر فيه - 00:19:41

وان وايضا بعض الناس يفتح له في الاصلاح بين الناس. صحيح فايضا المفترض ان يلزمه لكن كثير من الناس يفتح عليه في باب

ويحرص انه يستغل بباب اخر لم يفتح له لم يفتح له فيه. فيضيع هذا وهذا. صحيح. والله سبحانه وتعالى قد قسم الحظوظ

والارزاق. نعم - 00:20:01

حتى في هذا الجانب يعني. صحيح. ينبغي للانسان يعني ان يزهد بما فتح الله اي نعم. وهذى مهمة جدا يا اخوانى احيانا مثلا يفتح

لك في العلم. ولم يفتح لك مثلا في باب الدعوة او الجهاد او غير ذلك مثلا - 00:20:21

فترى انك يعني حظك سيء ودائما تحاول ان تلحق بهؤلاء لكن امكاناتك ما تسعفك طيب يا اخي انت ما فتح لك فيه خير افرح به

وعظمك وادخلني الجنة من ذلك الباب واصعدى الى رضوان الله من هذه الفتحة او من هذا المكان لا تزهد فيما يعني اعطاك الله

سبحانه وتعالى - 00:20:39

فان الله قد اختاره لك بعلم وحكمة. الله اكبر. قد لا يصلح لك غيره. يمكن لو طرقت بابا اخر من ابواب البر لم تنتفع به ولم تحصل فيه

خيرا كثيرا. وهذه لفترة الحقيقة منك يا ابا عبد الله جميلة جدا. ذكرتني بقصة الامام مالك مع ان عبد الله ابن عمر - 00:21:02

او ابدأ ايش العمري الهايد لما كتب اليه يقول يا ابا عبد الله اتابك كتب الامام مالك؟ اها اني اراك اشتغلت بالجلوس الى الناس

وتحديثهم وكذا وتركت قيام الليل وصيام الهواجر وأشياء من هذا القبيل. فرد عليه الامام مالك قال - 00:21:22

يا هذا ان الله عز وجل يفتح لعباده او بعض عباده ابوابا من الخير فمن الناس من يفتح له في باب الجهاد ومنهم من يفتح له في

العبادة ومنهم من يفتح له في العلم. فليفرح كل واحد منا بما فتح له. يا سلام. وليرضى به - 00:21:42

وليعلم ان غيره ايضا على خير. يعني ايضا اذا فتح لك في باب من ابواب الخير لا تظن ان غيرك قد حرم لا هو ايضا فتح له في باب

آخر من ابواب الخير لم يفتح لك انت - 00:21:58

صحيح وهذه قسم وارزاق سبحانه الله اعد الحقيقة من يفتح له في باب فينشغل بغيره انه نوع من حرمان الحجيج اي صحيح ونوع

من اي والله نوع من اتكال العبد على - 00:22:11

نفسى اكثرا من اتكالى على الله سبحانه وتعالى ما صرف من هذا الا شيء من نفسه. اي نعم. فيبدو والله اعلم ان مثل هذا وتهجدوا

سبحان الله احيانا في بعض المربيين الفضلاء يعني ليس كل من يدعي انه مربى مربى - 00:22:25

لكن بعض المربيين يؤتى سبحانه الله معرفة بنفوس بعض الناس خاصة عنده طلاب فتجده يوجهه توجيه الناصح المشفق عليه الى

نوع من الاعمال او نوع من الطاعات ولكن هذا الطالب تجده عصي في هذا الامر - 00:22:43

يريد شيئا اخر ويتوقع انه انه يستطيع ان يؤدي في مكان اخر فالا هو الذي ادى بذلك مكان وهو لا هو الذي التزم طيب رأي مربيه في

انه هذا احسن لك واصلاح لك. ايضا هو له جانب اجتماعي - 00:23:03

انصح التعبير في علم نفس الاجتماع وهو التكامل في المجتمع اي نعم. يعني عندما تشتغل انت بالتفسير واشتغل انا مثلا باللغة

وتشتغل انت بال نحو ويشتغل هذا يتكامل وهذا يشتغل بالاصلاح وهذا يشتغل بالصدقه وهذا - 00:23:23

تغلب يتكامل المجتمع. اما ان ننساق كلنا نتخصص او نشتغل بشغلة بشيء واحد لانه افضل الاعمال. لمن من يقوم ببقية الامور وينبغي

النظر يا ابا عبد الله في قضية افضل الاعمال ليس الى ذات العمل وانما الى العامل هو بالفعل قد يكون هذا العمل فاضلا - 00:23:40

نعم ولكنه ليس مناسبا لهذا الرجل لكنه ليس فاضلا بالنسبة لذاك بالظبط ايه. ولذلك مثلا الجهاد افضل الاعمال بنص الحديث ولما جاء

الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد. قال لك ابوان؟ قال نعم. انا قال نعم. قال ففيهما فجاهد. يا سلام. طيب - 00:24:00

هذا لا يحرم ميدان الوجاء ومقارعة الكفار ومنزلة الشهادة وغير ذلك لأن هذا يناسبه هذا الموقع ولا يناسبه ذلك الموقف. نعم. فدله رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو انساب له. يا سلام. ولذلك اختلف العلماء - 00:24:20

هل مكة والمدينة هي افضل البقاع؟ فقيل هي افضل البقاع بالنظر الى البقعة اي نعم لكن بالنظر الى الساكن. الساكن. يختلف فمن الناس من يكون انساب له الهند او السندي - 00:24:38

من ان يكون في مكة لانه هناك يكون على ثوار المسلمين يبلغ دين الله يجاهد في سبيل الله يدفع البلاء عن المسلمين بينما لو كان في مكة لكان - 00:24:54

رقم من الارقام يعني العادلة للامة. ولذلك لاحظ كيف ختم الآية في قوله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. ان العبرة بالاخلاص لله سبحانه وتعالى ايا كان نوع العمل. اي نعم. اذا فتح عليك بهذا وانت واخلصت - 00:25:04

فابشر بهذا الاجر ولذلك التشديد على مسألة الاخلاص الاعمال التي مرت معنا سواء كانت الجهاد او في الانفاق او في الاصلاح او في العلم او في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ان - 00:25:21

اه لا تقبل بغير هذا الشرط هو شرط الاخلاص وابتغاء مرضات الله. وقال في سبيل الله في سبيل الله مرضات الله. نعم. وانه لا بد للانسان ان يراجع نيته. دائمًا. واعماله. نعم. ويعرضها على قوله. ومن - 00:25:37

ندخل انا عندي نفس الآية لا ومن يفعل فيما ذكرت من قضية التذكير والاخلاص انه بالفعل يعني ينبغي النظر الى امر الاخلاص في العمل لانه هو الذي يرفع العمل. مهم. انظر الى المرأة التي كانت تقوم المسجد - 00:25:53

يعني الصحابة نظروا الى صورة العمل وانها تقوم المسجد. ولذلك لما ماتت لم يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ولم يزعجوه بان يخبروه انها توفيت النبي صلى الله عليه وسلم لما افتقدتها سأل عنها - 00:26:13

فقيل له انها ماتت. قال افلا اذنتموني؟ يعني افلا اذنتموني؟ ثم ذهب عليه الصلاة والسلام الى قبره ليبيس لاصحابه ان هذا العمل على ما يbedo انه يعني صغير في عيون الناس لانه كبير عند الله. الله اكبر. لان صاحبه قد صدق فيه مع الله سبحانه وتعالى. ولذلك نحن - 00:26:28

والاخواننا ونقول لانفسنا لا تحقر هذا العمل الذي فتح لك ايا كان. ما دام من اعمال الخير اهم شيء تأكد انه موافق لشرع الله عز وجل. وان فيه خيرا لا تحقره - 00:26:51

اهم شيء ان تخلص فيه ما يدرره قد يكون هذا العمل هو الذي ينجيك عند الله سبحانه وتعالى واذكر في هذا الميدان قصة ذكرها الامام الذهبي عن ابن الخطاط من آقراء القرن السادس الهجري تقريرا. يقال انه كان يقرئ بالقراءة العشرين عاما - 00:27:03

فمات فرأه بعض طلابه فقال لهم ما صنع الله بك؟ فقال آآ يعني غفرلي ورحمني. قال بم يعني مشي قال باقرائي الصبيان الفاتحة. الله اكبر. وصاحب قراءات. العشر. العشر والناس تأتي اليه والعلماء والكبار - 00:27:27

تحليلية من الامصار ومع ذلك قال باقرائي الصبيان الفاتحة هذا العمل الذي يزهد فيه كثير من الناس وهو ممكן لكثير من الخلق ومع ذلك اه يزهدون فيه. ايه. ومع ذلك صار هو العمل الذي رفعت به منزلة هذا الرجل وغفر له به عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:27:46

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى واتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وسأله مصيرها. هذه الآية طبعا من اية لها مشهورة او لها شهرة - 00:28:08

عند الاصوليين. اي نعم. الامام الشافعي رحمه الله لما سئل عن دليل الاجماع في القرآن قيل انه قرأ القرآن اكثر من مرة طبعا اختلفوا في عدد قراءاته لهم لكنه قطعا قرأه اكثر من مرة الاجماع - 00:28:23

قالوا انه استنبط الدليل اجماع من هذه الآية. هم. طبعا وبعض العلماء الآخرين ضعفوا هذا الاستدلال. هذا الاستدلال ما ووجه استدلال

الشافعي طبعا الان الوجه الاستدلال انه اه قال من يشاقق الرسول؟ اي نعم. تبين له الهدى - 00:28:39

ويتبع غير سبيل المؤمنين طيب فجعل سبيل المؤمنين هو هو دليل الاجماع يعني هو توعد على اتباع غير سبيل المؤمنين. اي نعم. سبيل المؤمنين مطلوب. مطلوب. وحجة وحجة نعم. هم. فاخذه بمفهوم - 00:28:57

قال نعم تمام. مفهوم المخالف. اي نعم. ولكن طبعا بعض العلماء يعني اعترض على هذا طبعا محله كما قيل يقال كتب اصول الفقه لكن آآ بعض الایات سبحانه الله يكون لها - 00:29:13

آآ شهرة. قصة او قضية متعلقة بها هي ليست طبعا من من قصص النزول لكنها صار لها شهرة من هذا الجانب فهو الامام الشافعي رحمة الله تعالى. لا و حتى في التعبير في الآية في قوله سبحانه وتعالى ومن يشاقق - 00:29:24

كان معناها انه يجعل نفسه امر الله سبحانه وتعالى ورسوله في شق وهو في شق ثاني مشاقق له. هم. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى لفي شقاق من بعيد عندما شقاق من بعيد شق وشق - 00:29:41

وهنا قال ومن يشاقق الرسول يعني معناها انه يعارض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاققة اذهب في شق ومن بعد ما تبين له الهدى معناها انها على علم. على علم. اه - 00:29:56

ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا شرط ثاني. اي نعم. انه يشقق الرسول ويتابع غير سبيل المؤمنين معناها ان سبيل المؤمنين هو ايضا في ذلك الشق اللي هو شق الله ورسوله - 00:30:10

صح ولا؟ صحيح. ولهذا شف سبحانه الله نظم الآية بالفعل يعني يهديك الى ان هذا الذي تتكلم عن عنده مشكلة انه تبين له الحق قال من بعدي ما تبين له نودا - 00:30:21

يعني مثله مثل حال فرعون وقومه وجاهدوا به وسقط انفسهم حال تعود آآ وفيها تصدق فيها معنى الاجماع فعلا يعني في استعداد الشافعي. مم. وبالمناسبة انا كنت ادرس الطلاب هذا الموضوع موضوع ايات الاحكام - 00:30:36

ومنهج استنباط ايات الاحكام عند العلماء فقلت نحتاج نتوقف مع الامام الشافعي وقفات لانه كان من ابرز العلماء والفقهاء الذين وفقو الى استنباط الاحكام والادلة من القرآن الكريم ويقول الربيع بن سليمان تلميذه - 00:30:52

ما دخلت على الشافعي وقالها غيره من تلاميذ لا وفي يده القرآن يتتبع الاحكام سبحانه الله يقرأ يقرأ ويتابع الاحكام وكان فتح له في ولذلك لو تقرأ في كتاب الام له لوجدت انه آآ كثيرا ما يتوقف مع الایات ويستنبط منها - 00:31:08

وفي مناظرات كثيرة بينه وبين بعض الفقهاء فيقول اه فيقول من اين استخرجت هذا فقال هل تريد ان اذكر لك من ان استخرجت من الكتاب ام من السنة نعم. فيقول من الكتاب فيقول اما من الكتاب فمن قوله تعالى كذا - 00:31:28

فانظر كيف قال كذا مثل قوله سبحانه وتعالى قبل قليل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوظون لمحظوظون فاستدل بها واستنبط منها ان من المؤمنين غير محظوظين. يرون ربهم. يرون ربهم - 00:31:43

وهكذا فهو من اذكي من رأيته في استنباط ايات الاحكام من المتقدمين ومن المتأخرین الامام ابن تيمية رحمة الله. نعم. يحسن الاستنباط والاستخراج من الآيات بحيث انت تنظر الى الآية وتقلبها يمين ويسار وتقول خلاص نفذ ما تدل عليه - 00:31:57

فإذا جاء ابن تيمية فاذا به قد يستنبط عشرات الامثلة واذا بها ظاهرة الاستنباط لكنها غائبة عنك سبحانه الله. نعم. له رسالة عن آآ حكم الانغماس في العدو لابن تيمية فيها استنباط واستظهار من القرآن الكريم كثير - 00:32:14

فالفكرة ان الشافعي رحمة الله هنا عندما قال انها تدل على الاجماع شف كيف بدأت ظهر لى الان الامر وهو قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:32:30

ويتبع غير سبيل المؤمنين فقلنا ان معنى المشاققة هي انك تكون في شق والرسول في شق. ومن تشيقه في شق اخر. اي نعم. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم في شق وقطعها هو الشق الذي - 00:32:42

امر الله به. نعم ويتابع غير سبيل المؤمنين معناها ان المؤمنين سببهم هو ذلك الشق الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. هم. فكأن هنا اجماع كل الجماعة في هذا الشق وانت اخذت شق الآخر - 00:32:54

لا الله الا الله. اليس هذا هو معنى مخالفة الاجماع يبدو لي والله اعلم حتى الذين اعترضوا على الشافعي لم يفهموا فكرته كاملاً نعم في استدلاله بهذه الآية طبعاً دليلاً للاجماع ليس هو هذه الآية لكن هذه الآية من اظهر الآيات رحمة الله عن دليل الاجماع - 00:33:06 من القرآن. اي نعم. فذهب يبحث عنه مستنبط ايضاً او هو او غيره من قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطاً وسطاً اي نعم لتكوينوا شهداء على الناس - 00:33:27

فأخذ منها دريل الاجمال قوله كنتم خيراً مة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر هذه ايضاً من الآيات اللي يستدلوا بها في الاجماع طيب في قوله اه لما نذكر قضية الاجماع الحقيقة - 00:33:40

بعض الناس يظن ان هذا الاجماع يعني لا يكاد يصدق الا على مسائل نادرة لانه لا يكاد يوجد مسألة الا وهو مختلف فيها فيقال الحقيقة خلاف ذلك الحقيقة خلاف ذلك - 00:33:55

وهي ان كثير من المسائل قد اجمع عليها وهذا نشاهد مثلاً في الصلاة مثلاً. نعم، الصلاة يؤذن لها بالاجماع. ويقام لها بالاجماع. نعم. وان اختلفوا في صفات الاذان وصفات اقامة لكن اصل هذا العمل مجمعون عليه. نعم. صلواتنا خمس. مجمع عليها. لا تنقص ركعة من الركعات مجمع عليه - 00:34:12

تبدأ بتكبيرة الاحرام بالاجماع فيها قراءة الفاتحة وان اختلفوا في حكم قراءة الفاتحة لكن لما تنظر الى هيئات وصفات هذه العبادات واصولها تجد ان الاجماع هو الركيزة التي تعتمد عليها تلك العبادات - 00:34:34

ولذلك نلاحظ ان الامة بفضل الله عز وجل على اختلف مذاهبها يكون بينها يعني خلافات لكنها متفقة في اصول وجمل هذا الدين اليوم مثلاً في الحرم المكي يصلی خلف الامام - 00:34:49

مليون او مليونين صلاة الجمعة وصلاة الظهر والعصر كلهم يبدأون معهم تكبيرة الاحرام ويخرجون معه يسلمون معه صفات صلاتهم في تفاصيلها بينها خلاف لكن لما تنظر الى جملة الصلاة وهيئاتها العامة تجد انها ايش - 00:35:06

متفقة متفقة نعم. ما الذي جعلهم يتتفقون على ذلك والاجماع كان حتى انا افهم من معنى الاجماع هو اجتماع الناس على هذا العمل جيلاً بعد جيل وجيلاً بعد جيل وتواردهم عليه حتى اصبحت - 00:35:24

المسائل المجمع عليها اي متفق عليها. نعم. نعم ولذلك ينبغي العناية وهذا لا نروج لكتابك يا شيخ محمد. نعم. اه الشیخ محمد له كتاب بعنوان الاجماع في التفسير. نعم. وهو - 00:35:38

اهو كتاب مطبوع قدیماً استخدمنا منه كثيراً اسئل الله ان يتقبله. الاجماع في التفسير وهو يعني من المسائل المهمة. كنه ما طبعه طبعة الثانية الى الان. اي نعم. لذلك انا اتصور حتى - 00:35:52

النسختين نسختين فقدته فلعله ان شاء الله يعني كتابة اه كتابة بعض المسائل في الاجماع احياناً وحتى بعض المستجدات في الاجماع قال لك تضييف يا شيخ محمد في الكتاب وطبعه من جديد. باذن الله. اسئل الله ان يعين حتى دار الوطن التي طبعت عندها يبدو انها اغلقت. الطبعة الاولى. ايه - 00:36:02

نعم. طيب في لما قال ويتابع غير سبيل المؤمنين لهم. يعني نلاحظ الان انه اوتى علماً قال من بعد ما تبين له الهدى يعني صار عنده علم يستطيع ان يتبيّن به - 00:36:21

ومع ذلك الغى هذه الميزة فيه وصار تابعاً لغيره نعم وهذا ايضاً يدل على آآ يعني هذه هذه الشخصية وهذه النوعية من الناس من اتباع الھوى. اي نعم. كيف من بعد ما تبين له الھدى. الھدى. يعني معناها انه هذا الاجماع او هذا سبیل المؤمنین هو الھدى. اي نعم. الھدى لاحظوا سماه - 00:36:35

كأنما سواه ولد ذكرني بقول الله سبحانه وتعالى آآ واتلوا عليهم نبأ الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ انسلح سبحان الله يعني اتیناه هذه فظى منة من الله صارت الآيات عندها واضحة يعني صار عالي - 00:37:02

لكنه سبحان الله فعله هو انه انسلح ايه ومثله هنا يتبع اي نعم ففعل العبد هو الذي يبکسه ويرده وهذا يدل على ان الضلال في الغالب تكون يعني بسبب من الانسان ما اراد منه ورغبة. صحيح - 00:37:18

وانها ليست آآ محض خفاء للدليل وهذا بعض المعاصرین اثبتو باذلة كثيرة جدا انه ليس ليس المشكلة احيانا في خفاء الحق بل في الغالب ان الحق ظاهر وجلی المشكلة في ان هناك اشياء نفسية عند المبطل او صاحب الهوى يريد تحقيقها هو رأي ادعائه لهذا القول -

00:37:37

مثلا وجدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظـلـما وـعـلـوا. فقط يعني ليس لـانـ الحقـ كانـ خـفـيا عـلـيـه وـانـماـ العـلـوـ والـظـلـمـ الذيـ عـنـهـمـ هوـ الذيـ حـمـلـ عـلـى انـ يـقـولـواـ بـالـبـاطـلـ اللهـ وـهـكـذـاـ كـثـيرـ يـعـنـيـ اـبـلـيـسـ -

00:38:03

هل كانت هذه القضية خافية على الله؟ حسد ابى واستكـبرـ بـنـصـ القرآنـ وـحـسـداـ مـنـ عـنـ اـنـفـسـهـمـ هـذـاـ عـنـ اليـهـودـ يـعـرـفـونـ كـمـاـ يـعـرـفـونـ اـبـنـائـهـمـ يـعـنـيـ ماـ كـانـ هـنـاكـ خـفـاءـ فـيـ الحـقـ الحـقـ كـانـ ظـاهـراـ جـلـياـ -

00:38:22

والـيـوـمـ نـحـنـ نـرـدـ هـذـاـ نـقـولـ لـيـسـ بـالـحـقـ خـفـاءـ صـحـيـحـ هـنـاكـ مـسـائـلـ يـخـتـلـفـ فـيـهاـ الحـقـ عـلـىـ اـهـلـ الحـقـ لـكـ هـذـاـ الاـخـتـالـفـ وـلـهـ الحـمـدـ وـالـمـنـةـ هـوـ كـلـهـ فـيـ دـاـرـةـ الـاـجـرـ وـالـاـجـرـيـنـ -

00:38:41

ولـيـسـ هـذـاـ وـلـيـسـ الحـدـيـثـ عـنـ هـذـاـ لـانـ الـمـقـاصـدـ هـنـاـ مـتـفـقـةـ الـبـحـثـ عـنـ الحـقـ المشـكـلـةـ عـنـدـمـاـ تـرـىـ اـنـسـانـاـ يـبـحـثـ عـنـ الـبـاطـلـ. نـعـمـ يـبـحـثـ عـنـ دـلـيـلـ يـؤـيـدـ بـهـ بـاـطـلـهـ فـهـوـ يـقـولـ لـكـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـشـكـلـ عـلـىـ

00:38:56

الـحـقـيـقـةـ اـنـهـاـ لـاـ تـشـكـلـ لـانـ عـنـدـنـاـ مـنـاتـ وـعـشـرـاتـ النـصـوصـ فـيـ خـلـافـ يـعـنـيـ تـبـيـنـ مـعـنـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ فـلـمـاـ اـخـذـتـ بـهـذـهـ وـتـرـكـ تـلـكـ الـاـبـهـوـاهـ فـيـ نـفـسـكـ. اـيـ نـعـمـ. وـهـذـاـ مـعـ الـاـسـفـ طـبـعـاـ يـقـعـ نـحـنـ لـاـ نـحـكـمـ -

00:39:13

عـلـىـ الـبـاطـنـ لـكـ الـظـواـهـرـ تـدـلـ عـلـىـ الـبـوـاطـنـ. نـعـمـ. اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ اوـ اوـ قـدـ يـتـعـدـ اوـ اوـ يـتـجـاـزـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ

00:39:30

وـانـ كـنـاـ نـحـنـ نـحـكـمـ الـاـلـىـ الـظـاهـرـ طـبـيـبـ لـمـاـ قـالـوـاـ يـتـبـعـ غـيـرـ سـبـيـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ دـلـ عـلـىـ هـنـاكـ سـبـيـلـ لـلـكـافـرـيـنـ نـعـمـ. وـسـمـاـهـ اـيـضـاـ سـبـلـاـ اـيـ

00:39:48

هـذـهـ اـذـاـ اـيـضـاـ فـائـدـهـ اـنـ يـنـتـبـهـ اـنـ سـبـيـلـ هـنـاكـ الـاـ اـمـاـ سـبـيـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـاـمـاـ سـبـلـ الـكـافـرـيـنـ. الـكـافـرـيـنـ لـيـسـ هـنـاكـ شـيـءـ ثـالـثـ فـمـنـ لـمـ

00:40:06

يـتـبـعـ سـبـيـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـاـنـهـ سـيـكـونـ فـيـ سـبـلـ. نـعـمـ -

00:40:20

الـكـافـرـيـنـ. كـانـهـ يـمـكـنـ اـنـ نـفـهـمـ مـنـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـيـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ الدـعـوـةـ عـلـىـ الـاعـتـصـامـ وـالـوـحـدـةـ كـمـاـ قـالـوـاـ اـعـتـصـمـوـاـ بـحـبـ

الـلـهـ جـمـيـعـاـ وـمـاـ تـفـرـقـواـ. نـعـمـ. فـسـمـاـهـ سـبـيـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـلـاـشـارـةـ لـانـ سـبـيـلـ وـاـحـدـ وـلـيـسـ هـنـاكـ -

00:40:36

سـبـلـ وـهـذـاـ جـمـيـلـ نـعـمـ فـهـذـاـ دـعـوـةـ لـلـاـتـفـاقـ وـلـلـاـجـتـمـاعـ وـلـلـوـحـدـةـ وـهـذـاـ فـعـلـاـ حـتـىـ مـنـ النـاـحـيـةـ السـيـاسـيـةـ اـنـ الـوـحـدـةـ دـائـمـاـ هـيـ قـوـةـ مـصـدرـ

00:40:53

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ دـعـاـ الـمـسـلـمـيـنـ اـلـيـهـ. وـلـذـكـ فـتـرـقـ الـمـسـلـمـيـنـ الـيـوـمـ سـوـاءـ سـيـاسـيـاـ اوـ عـقـدـيـاـ اوـ كـلـهاـ مـخـالـفـةـ لـهـذـهـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـأـمـرـ

00:40:53

طـبـيـبـ اـهـ لـلـاحـظـوـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـتـبـعـ غـيـرـ سـبـيـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ. اـولـىـ مـنـ يـتـصـفـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ وـمـنـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـوـصـفـ هـمـ سـلـفـ

00:41:09

هـذـهـ الـاـمـةـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ. نـعـمـ. وـالـائـمـةـ الـمـعـرـوـفـيـنـ. كـالـاـمـامـ اـحـمـدـ وـابـيـ حـنـيـفـةـ وـمـالـكـ وـالـشـافـعـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ جـمـيـعـاـ

00:41:47

فـنـحـنـ نـقـولـ اـنـتـبـهـ لـانـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ خـلـاـصـ نـحـنـ مـمـكـنـ اـنـ نـنـشـئـ قـوـلـاـ جـدـيـداـ وـنـجـمـعـ النـاسـ عـلـيـهـ نـقـولـ لـاـ طـبـيـبـ اوـلـئـكـ تـخـرـجـهـمـ مـنـ

00:41:29

الـمـؤـمـنـيـنـ اوـ هـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. هـمـ. اـذـاـ كـانـوـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـلـ هـمـ اوـلـىـ النـاسـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ وـالـيـقـ النـاسـ بـهـذـاـ الـاـسـمـ -

00:42:01

اـذـاـ اـنـتـ اـذـاـ سـلـتـكـ سـبـيـلـاـ غـيـرـ سـبـيـلـهـمـ اـنـحـرـفـتـ عـنـ سـبـيـلـ وـمـاـ فـيـ سـبـيـلـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ الـاـ وـاـحـدـ الـمـشـكـلـةـ هـذـيـ مشـكـلـةـ. يـعـنـيـ قـصـدـيـ هـذـهـ

00:41:47

قـضـيـةـ يـجـبـ اـنـ تـنـتـبـهـ لـهـاـ. اـنـ الـمـؤـمـنـوـنـ لـهـمـ سـبـيـلـ وـاـحـدـ -

00:41:47

اـولـهـمـ اـيـ نـعـمـ اـولـهـمـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـبـيـلـهـ وـسـلـمـ اـخـرـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ مـيـنـ؟ـ وـاـحـدـ لـاـ يـتـعـدـ اـمـاـ سـبـلـ الـمـكـتـشـفـةـ وـالـحـدـيـثـةـ

00:42:01

وـالـجـدـيـدـةـ وـنـحـنـ حـضـرـنـاـ قـبـلـ شـهـرـ اوـ شـهـرـيـنـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ دـكـتـورـ مـسـاـعـدـ يـعـنـيـ مـؤـتـمـرـاـ الـقـرـاءـاتـ الـمـعـاـصـرـةـ لـلـقـرـآنـ -

00:42:01

الـتـيـ فـيـهـ اـتـبـاعـ لـسـبـلـ لـاـ تـعـرـفـ فـيـ الـاـسـلـامـ وـلـاـ تـفـهـمـ بـهـاـ نـصـوصـ الـقـرـآنـ لـعـلـنـاـ نـتـحـدـثـ عـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ لـقـاءـ قـادـمـ لـكـ نـتـتـبـهـ لـقـضـيـةـ

ويتبع غير سبيل المؤمنين ان اولى الناس بهذا الوصف هم اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم والمؤمنين - 00:42:22
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يتبعون سبيل الهدى. امين. يتقوون سبل الغواية والضلاله. سبحانهك اللهم ما هو
بیحملك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:42:40 - 00:42:56 -